في المضارع ام مكسورها ام مضمومها مثال الاول كمرعى ومرمى ومدعى وموعى والا
بان كان صحيح اللام فبكسر العين اذا كان مثالا بالواو كموعد ومورد وموقع لان
الواو بين الفتحة والكسرة اخف منها بينها وبين الفتحة فان كان مثالا بالياء
فبالفتح كميسر وبكسر العين ايضا في غير المصدر اي في الزمان والمكان ان كان
من يفعل بالكسر غير مثال وما سواه من الامرين يبنيان على المضارع لتوافق حركة عينهما
وحركة عينه لكونهما مشتقين منه كمضرب بخلاف المصدر فانه بالفتح كمضرب
وبخلاف الثلاثي من يفعل او يفعل فانهما بالفتح ايضا كمشرب ومقتل وما عينه
ياء ويباع من غيره اي غير الثلاثي للثلاثية لفظ المفعول من المستقبل مصدرا
بسم الله مجراها ومرساها ومزقناهم كل ممزق الى ربك يومئذ المستقر اي الاستقرار
وما عدا ذلك مسموع لا يقاس عليه كالمشرق والمطلع والمغرب والمرفق والمفرق
والمجزر والمحشر والمسقط والمنبت والمسكن والمنسك والمجد بالكسر والقياس
فتحها مسيلة لقيا الالة تطرد على مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعال ومفعلة
كذلك كمنعوة ومحدح ومفتاح ومنقاش ومكسحة والمفعل بضمتين والمفعل بفتحتين
والفعال بالكسر كمخيط ولا يقاس عليه كمنخل ومسعط ومدهن واراد الة
تأريف التأراد اصرامها وشذ ما يسرد به اي يخرز وكذا منعل بكسر الميم وفتح العين
لمكان كمطبخ لمكان الطبخ ومرفق لبيت الخلا ثم الصفات اي هذا مبحث ابنية
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة تطرد في اسمي الفاعل
والمفعول من غير الثلاثي زنة المضارع بابدال اوله ميما مضمومة وكسر ما قبل
الاخر اي ما قبله في الفاعل وفتحه في المفعول كمكرم ومكرم ومستخرج ومستخرج
ومنه اي الثلاثي في زنة فاعل الفاعل كضارب وعالم وزنة مفعول في المفعول
كمضروب لكن صفة فعل المكسور العين اللازم في الاعراض فعل بالكسر كفرح ونحو
درج وفي الالوان والعاهات افعل كاحمر واسود واعور واجهر وفي الامتلاء وضده
فعلان كشبعان وريان وصديان وعطشان وصفة فعل المضموم ولا يكون
الا لازما فعل كضخم وفعيل كجميل وهذه الاوزان هي الصفة المشبهة ولا تبنى بعد
بل من لازم وقل فيها وزن اسم الفاعل نحو طاهر القلب ومنطلق اللسان
ومنبسط الوجه خلافا لمن منع مجاراتها المضارع وهو الزمخشري وابن وطاهر
الفاقة وطاهر العرض ومطمئن القلب صفات مشبهة وهي مجارية له قيل ولقائل
ان يقول ان هذه الصيغ ونحوها اسما فاعلين تقصد بها الثبوت فعوملت معاملة
الصفة المشبهة لا انها صفات مشبهة وورد الفاعل بغير قياس من فعل المفتوح
على فعيل كعف نحو عفيف وخف نحو خفيف وعلى فعول وفيعل بوميات نحو صيب
وميت وسيد وفعال نحو جاد نحو جواد وغيرها كفعلان كغضبان وقيلان
كسكران من تاه وفوعل كحوتعص خنع وورد المفعول على فعل بفتحتين كنفض بمعنى
منفوض وعلى فعل بالكسر والسكون كذبح بمعنى مذبوح وعلى فعيل كقتيل ومجروح

وجع

كذا بياض

اي اجراها وارساها صح

الالة

الصفات

ذجع وقاشه اي فعيلا نقصتم فيها البرله فعيل بمعنى فاعل نقله في التسهيل
ولم يستحضره ابنه فقال في شرح الالفية فعيل بمعنى مفعول كثير وقل كثرته لم ينص
عليه بالاجماع وغيره بكلام ابيه في شرح الكافية حيث قال وكل ذلك محفوظ لا يقاس
عليه باجماع فنظرا انه عائد الى الاوزان الثلاثة وانما هو خاص بفعل وفعل
وفعل لانه فصلها لعقد تقدم انه ذكران مجيء فعيل كثير وانه لا يقاس عليه ولم يدع
في ذلك اجماعا ولا خلافا والقيد المذكور للقياس نبه عليه ابو حيان وابد
بان ما له فعيل بمعنى فاعل كعليم وحفيظ وقدير لا يجوز استعماله في المفعول
دفعا للالتباس قال وينبغي ايضا ان يقيد بكونه من فعل ثلاثي مجرد تام متصرف
لان ما وجد غير الغرب مصوغا كذلك انما هو مصوغ مما ذكرناه وورد صفة
فعل المكسور على فعل بضمتين وفعيل وفعل بالضم والسكون وورد صفة فعل
المضموم على فعل بالفتح والكسر كحص نحو حصرة وفعول كحصور وفعال كجبان وفعال
بالضم كشجاع وغيرها كالشحم ومرعال وحصن وعز وغمر ورضا واذ انفيت صفة من
مفتوح العين ومضمومها بني على الفتح وامثلة المبالغة تبنى من ثلاثي مجرد غالبا
وشذ بناؤها من افعل كدراك من ادرك ومعطاء من اعطى ونذير والمنذر ونذر واكم
وزهوق من ازهق التأنيث اي هذا مبحثه موضوع النكرة الاصل في الاسماء
اذ ما من شيء يذكر او يؤنث الا ويطلق عليه شيء وشيء مذكر في لسانهم ومن ثم اي
من هنا وهو كون التأنيث فرعا ابرز جل ذلك احتاج الى علامة لان الاشياء
الاول تكون مجردة من التركيب فيها والثواني تحتاج الى ما يميزها عن الاول ودل
على متنوعها بدليل احتياج التعريف الى علامة لانه فرع التنكير واحتياج
النفي وشبهه الى اداة لانها فرع الايجاب وهي علامة التأنيث الف مقصورة
وممدودة قال البصرية والممدودة فرع عن المقصورة ابدلت فيها همزة لانهم
لما ارادوا ان يؤنثوا بما فيه الف لم يمكن اجتماعهما لتماثلهما والتقائهما
ساكنين فابدلت المتطرفة للدلالة على التأنيث همزة لتقاربهما وخصت المتطرفة
بالابدال في النعت وتدل بذلك سقوطها في الجمع كصحارى ولو لم تكن مبدلة
لم تحذف كما لم تحذف في جمع قراء وقال الكوفية بل هما اصلان في العنادتا وهي اكثر
واظهر دلالة وقد تقدر التاء في اسماء فتعرف بالضمير العائد اليها نحو الكتف كتفها
والاشارة كهذه جهنم والرد في التصغير كعينيه واخته والحال والنعت نحو
الكتف المشوية او مشوية لذيذة والعدد اي سقوطها منه نحو ثلاث منود وفي الغالب
في التاء ان تفصل بها وصف المؤنث من المذكر كضاربة وقائمة وحسنة وصعبة
وقلت للفصل في الجوامد كامرئ وامراة ورجل ورجلة وغلام وغلامة وانسان
وانسانة وحار وحارة واسد واسدة وبرذون وبرذونة وهذا النوع لا ينقاس ويجي
لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبقر وبقرة وبالعكس قليلا ككماة للواحد
وكماة للجمع وللمبالغة كراوية وتأكيدها اي المبالغة كعلامة وتأكيد التأنيث

التأنيث

ادم

Copyright © King Saud University